

لا يرضع غير امه **حديث** رضى موسى عليه الصلاة والسلام قال
 لم يبلغ الخبر الى امدان التابوت وقع الى فرعون فقال لا تبنتها كلم
 اخرى فقصي خبر اخيك وعرفني خبره فرجعت ودخلت العصر
 فلم تحب لطلب المضعاف فاذا هي بموسى في حجر امه فقعدت و
 كما قال الله عز وجل هذا لكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
 ناصحون ولم تعلم امه انها ابنت عم الرشاقة ثيارا والنقت
 فرعون الى كلم وقال من هؤلاء القوم الذين يكفلون هذا الغلام
 قالت قوم هم من آل ابراهيم قال اذهبي واسئلي ام فرجعت
 كلمت الى امها واخبرتها بذلك فقامت في الحال ودخلت الى فرعون
 وموسى بين يديه فقترها امه حين اعلمت انها امه عنها
 عمران فقالت لها اخذني هذا الغلام واعرضي عليه بسنك فلما
 اخذته امر اسمها بجبريا فضحك وارتضع منها فقال فرعون
 اري لك لبنا غريبا فهل لك ولد قالت لا ثم قالت لها امه اريد
 ان يكون بين عندي حتى يستفي هذا الغلام عن الرضا عن كل
 فاقامت عندها واتخذت امه لموسى مهرا بصفايح الذهب
 فا قامت امر في بيت امه سنين فلما اردت الانطلاق الى منزلها
 امرت امه بوزن من الذهب وادقار من الفضة ومن الثياب
 الفاخرة وغير ذلك وانصرفت مستبشرة **حديث** عجيب
 موسى عليه الصلاة والسلام **قال** فلما صار لموسى عليه الصلاة وام
 تلا

كلمات سنين وبعي به فرعون فاخذته في حجره وجعل يلاعبه ففضي
 موسى بيده الى الحية فرعون وقبض عليها ولم يفرعون لطمه
 فاع لهما فقال في نفسه لا شك ان هذا عدوي وهم بقدره فحلت
 امه وقالت لمان الصبيان لهم حجارة ولعب من غير معرفة
 ولا عقل واذا اريك انه لا يعقل وامر باحضار طست من
 فضة وطرحته فيه حجرة ودررة وقدمته الى موسى وقالت
 خذ يا ولدي ابرها سبت فاراد موسى ان ياخذ الدررة فضي
 جبريل بيده الى النار فاخذ الحجر ودفعها الى فيه فارقت
 نساته فقعدت من فيه وبكى بكاء شديدا فقالت امه لو فرعون
 علمت ذلك لو كان له تمثيل لم يوتر الخمر على الدررة فكنت
 فرعون اية اخرى **قال** فلما تم لموسى عليه الصلاة
 والسلام خمس سنين فقعد ذات يوم بين يدي فرعون علي
 سريره فقصه فرعون فضيب موسى ونزل عن السرير
 وضرب قوائم برجله فكسر منه قائمتين قال السرير
 وسقط فرعون فارتسم انفه ونال الدم فبادر موسى الى امه
 واخبرها بذلك فدخل عليها فرعون وعانها كيف تشتهي
 عن قلبه فقالت لراي الملك الا يترك ان يكون لك ولد
 بهذه القوة فيدفع عنك اعداءه يقوته ويفنيك عن الجود
 فنبئت فرعون وكان يري من موسى عجيب لا يكون مثله الا نبيا